

قال الله تعالى

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾

(الآية ٧٢ من سورة الفرقان)

⇐ معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اللغو	ما ينبغي أن يلغى و يطرح
مروا كراما	مُكرمين أنفسهم بالإعراض عنه

⇐ تفسير الآية :

((والذين لا يشهدون بالكذب ولا يحضرون مجالسه، وإذا مروا بأهل الباطل واللغو من غير قصد مرُّوا معرضين منكبين ينتزهون عنه، ولا يرضونه لغيرهم.))

دروس الآية : اجتناب الزور و اللغو

المقصود بالزور : شهادة الزور و هي الكذب متعمدا على غيره

المقصود باللغو : اختلف فيه العلماء ، قال القرطبي هو كل سقط من قول أو فعل فيدخل فيه الغناء و اللهو و غيره مما قاربه و قال الحسن البصري اللغو : المعاصي كلها

في رحاب السنة النبوية

شهادة الزور

عن أبي بكرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر (ثلاثا) قالوا بلى يا رسول الله قال : الإشراف بالله و عقوق الوالدين (و جلس : متكنا فقال) ألا و قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت)) ((متفق عليه))

مجالسة الصالحين

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((إنما مثل الجليس الصالح و الجليس السوء كحامل المسك و نافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك و إما أن تبتاع منه و إما أن تجد من ريحا طيبة و نافخ الكير إما يحرق ثيابك و إما أن تجد ريحا خبيثة)) ((متفق عليه))

الدروس المستفادة من الأحاديث :

- ١ - تحريم الكذب
- ٢ - من أكبر الكبائر شهادة الزور
- ٣ - عدم حضور مجالس اللغو و الباطل
- ٤ - استحباب مجالسة الصالحين و البعد عن جلساء السوء

الشهادة

- المسلم لا يشهد إلا بالحق و لو على نفسه أو الوالدين أو الأقربين
- لا يجوز للمسلم أن يكتنم الشهادة فيشهد بما يعلم فمن كتم الشهادة فإنه يأتثم
- إذا كان الشاهد كاذبا تأثم ثلاث آثام إثم المعصية و إثم إعانة الظالم و إثم خذلان المظلوم

❖ إذا كان هناك عقد بيع أو زواج أو دين فلا بد من وجود شهود و إذا طلب منك الشهادة فإذهب للشهادة

اللغو و اللهو

❖ من صفات المؤمنين البعد عن كل مجالس اللغو و اللهو

❖ الغناء من اللغو المحرم و قد اتفق العلماء على تحريم الغناء الفاحش

❖ الغناء هو قرآن الشيطان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع

❖ قال ابن القيم رحمه الله (للغناء في الشرع بضعة عشر اسما : اللغو ، و اللهو ، المكاء ، و التصدية ، و رقية الزنى ، و قرآن الشيطان ، و منبت النفاق في القلب ، و الصوت الأحمق ، و الصوت الفاجر ، و صوت الشيطان ، و مزمار الشيطان ، و السمود)

❖ الغناء يبعدك عن كتاب الله و يجعل قلبك قاسيا بعيدا عن ذكر الله تعالى

❖ الغناء سبب لسوء الخاتمة فكم من شاب مات غافلا يغنى نسأل الله السلامة